المراجع

١ - فيليب فاندنبرج : ترجمة خالد أسعد عيسى / أحمد غسان سبانو : لعنة الفراعنة (التفسير العلمى لظاهرة لعنة الفراعنة الغامضة) .

٢ - راجى عنايت : لعنة الفراعنة وهم أم حقيقة .

٣ - راجى عنايت : الهرم وسر قواه الخارقة .

٤ - عبد اللطيف البغدادى : رحلة البغدادى إلى مصر .

٥ - محمد بن جرير الطبرى : تاريخ الأمم والملوك .

٦ - هشام عبد الحميد : كتاب الدجالين والبحث عن كنوز الفراعنة .

7- "The Mummy's Curse: Mummymania in the English-speaking World, Jasmine Day, Routledge, 2006.

8- J. Paterson-Andrews, C. Andrews, p190.

9- The Boy Behind the Mask, Charlotte Booth (quoting Donald B. Redford), p. xvi, Oneword, 2007, ISBN 978-1-85168-544-8.

10 - Curse of the pharaohs From Wikipedia, the free encyclopedia.

11 Curse of the Pharaohs.

12 The Curse of the Pharaohs: Truth, Myth or Microbiology?

13 The death of Titanic and the curse of pharaohs.

14 A Picture Tour of the Great Pyramid of Giza.

15 Tutankhamun From Wikipedia, the free encyclopedia.

obeikan.com

اكتشاف مقبرة رئيس مخازن الآلهة (موت) بالبر الغربى

أعلن الدكتور محمد إبراهيم، وزير الدولة لشئون الآثار، عن اكتشاف مقبرة رئيس المخازن وصانعي الجعة للآلهة «موت» في عصر الرعامسة، ويدعى «خونسو ـ أم ـ حب» بمنطقة الخوخة بجبانة طيبة بالبر الغربي لمدينة الأقصر.

وأكد إبراهيم أن الكشف الذي حققته بعثة جامعة واسيدا اليابانية، يعد من الأهمية، نظرًا لما تحمله جدران المقبرة من رسوم ونقوش متنوعة تتميز بروعة تصميماتها وألوانها. وتعكس الكشف الكثير من تفاصيل الحياة اليومية وطبيعة علاقة الزوج بزوجته وأبنائه في العصور المصرية القديمة، والذين اعتادوا على ممارسته من الطقوس الدينية.

ومن الواضح أن المقبرة المكتشفة تزخر بالعديد من النقوش، التي تزين أغلب جدرانها. وتجمع صاحب المقبرة بزوجته «مرت ـ أم ـ حب» وابنته «أيس ـ ات ـ خا»، اللذين حملتا لقب مغنية الآلهة «موت». وطالب الدكتور محمد علي نائب رئيس البعثة من وزير الآثار بتشديد الحراسة على المقبرة وتأمينها حتى الانتهاء من استكمال الكشف.

كما نال الدكتور محمد علي دكتور الآثار بجامعة عين الحتار أن الكف عن هم الحفائر لسنة ٢٠١٤.

«المؤامرة» في مواجهة «صدام الحضارات»

د. محمد علي

كان كارل بوبر، فيلسوف العلم الأكبر في القرن العشرين، قد اعتبر الحوار ممكنا بين الحضارات المختلفة، غير أنه وضع شروطين أساسيين لنجاحه يمكن اعتبارهما وجهين لعملة واحدة: أولهما هو الشعور بالثقة، وثانيهما هو الشعور بالتواضع. فالحوار يفقد كثيرا من قيمته القصوى إذا كانت إحدى الثقافات المتصادمة تعتبر ذاتها هي الأعلى والأكثر تفوقا بشكل عام، أو إذا اعتبرها الآخرون مكانا، لأن أعظم قيمة للصدام الثقافي تكمن في قدرته على استدعاء النقد. فإذا ما بات فريق مقتنعا بتفوقه، وآخر مقتنعا بدونيته، فإن الاتجاه النقدي، أي محاولة التعلم من الآخر سوف يحل محله نوع من التسليم الأعمى.

وفي ظني أن الحوار الحضاري بين العالمين الغربي المسيحي، والعربي الإسلامي لم ينقطع أبدا بطول التاريخ، بل حدث مرارا بين الدنيات الفائمة فعليا على نحو تتسم بالثقافية والحضرية، وعبر عمليات سادها الأخذ والعطاء، سواء على التوازي أو على التوالي، حيث تم تناقل كل ما هو أكثر رقيا وتمدينا بين الجانبين بحسب الظروف والإمكانات عبر المراحل المختلفة، خضوعا لمنطق التقدم التاريخي. أما الخطابات الثقافية عن الصدام الحضاري فتنتمي إلى عالم الصراعات السياسية التي تنطلي على هذا المنطق التقدمي أحيانا وهي خطابات تنتمي إلى (إيديولوجيا الهيمنة)، التي تبرر لكل طرف سلوك الانتصاص لجغرافية أو عقل الطرف الآخر، أو بالأحرى تمنعه منطقا.

ففي خضم هذا الصراع السياسي وحده تتبلور مقولات الأعلى والأدنى، ولعل هذا هو ما نبدي جليا مع فلسفة الحداثة التي ساد معها ويفعلها وهي الأعلى على الجانب الغربي لدى تيار عنصري استعلائي تما هي ثورة المركزية الأوروبية وتزعمتها الكولونيالية، تما سادوهي الأدنى على الجانب العربي الإسلامي لدى تيار تقليدي/ سلفي، وأحيانا جهادي، يلخص عموما في ظاهرة الخوارج التاريخية.

وهنا تصادمت (الخطابات الفكرية) وسيطرت الهواجس السياسية المتبادلة على الجانبين، سواء تلك التي كشف عنها العقل الغربي صراحة منذ العالمين فقط في نظرية صدام الحضارات، أو التي كان العقل العربي قد استبطنها، منذ القرن على الأقل، في نظرية المؤامرة فالنظريتان، على الأرجح، ليستا إلا عضيتين حضاريتين تعبر كل منهما عن نوع من التعصب للذات/ الهوية، ولن اختلفت وكانتزه بين شعور بالتفوق والاستعلاء، هناك يجعل الهوية معادلا للحاضر الحديث، وشعور بالدونية والخوف هنا يجعل الهوية مرادفا للماضي التليد.

ولذا فقد اختلفت أشكال أو تمظهرات العقدة الحضارية على الجانبين. فالتعصب الغربي للهوية يتبدى باعتبارها (أصالة السلف) حيث تعيش الحضارة العربية إشكالية الخوف من الحداثة، وما أدت إليه من طرح متوتر لقضية العلاقة مع منتجيها، وهو التوتر الذي قاد إلى رفضها صراحة وبشدة من قبل تيار تقليدي/ سلفي خشية تأثيرها على الأصالة العربية الإسلامية التي تنظر إليها هذا التيار وكأنها فوق تاريخية. وقد أدى هذا النمط من التعصب للهوية إلى التعامل مع التاريخ بطريقة اختزالية عندما قام بتثبيته عند محطة بناء هذه الهوية في الماضي، الذي صار هو البعد المرجعي لحركة التاريخ، وكذلك البعد المركزي بين أبعاد الزمن الثلاثة، بحيث يتم تقييم البعدين الآخرين (الحاضر والمستقبل) والحكم عليهما قياسا إليه وحده، ما يجعل من كل تحرك بعيدا عنه مساءلة حركة في الاتجاه الخطأ، وكل مسافة تفصل الأنا عنه مسافة تفصلها عن حقيقتها، تزيد قلقا من اقترابها وتغريبها.

وفي المقابل يتبدى التعصب الغربي للهوية ممثلا في مفهوم (الحداثة) التي لمهدها العقل الغربي وماركسها على أنها جوهره ورسالته التي يلزم عليه نشرها ولو قسرا وإقحاما، وإذا قلم يتوقف عند هوية الآخر خارجه، ولم يكترث بإلهاماته ورموزه، بل وقع في مأزق التناقض بين الحداثة المفترض فيها أن تؤسس لفعل الحرية، وبين الحرية ذاتها، عندما اعتدى على الآخرين واحتل أراضيهم باسمها، معتبرا أن الحرية له وحده، مثما أن الحداثة إنجازه وحده.

ولابد من الاعتراف بداية بأن الوعي الغربي الحديث قد راكم (تراثا حديثا) الحرية له الحق في أن يباهي به كإنجاز تحقق له بعد إخفاقات وإحباطات شتى تولدت عن لحظات صعبة ساد التعصب بعضها، والقمع مع التعصب وضده بعضها الآخر، حتى تمكنت الحرية من الانتصار وصبغ التيار الرئيسي في الوعي الغربي، ثم الإنساني، بصبغتها.

ولكن ما يجب التوقف عنده والتشكك فيه، إنما هو إيعاز الغرب بأن الحرية هي جوهر وعيه بأطلاق، وأنها تاريخه بالمبشر لها، وأنه قد ولد وسما وتطور في سياق الفردية والحرية، منذ استطاع بروميثيوس أن يتحدى الآلهة ويسرق النار محققا إرادة واستقلال الإنسان بحسب الأسطورة الإغريقية. فحضورة تلك الادعاء، لا تقتصر فقط من كونه كذبا على التاريخ، ولكن من دوره في صنوع المستقبل، كونه يمنح الغرب مفعما على أفق الزمن، يدفع به إلى رؤية الآخرين جميعا من موقع بدايته، مثلما يمنح الإنسان المعاصر بميزة تفحص الإنسان البدائي الذي يمثل لهذا الإنسان المعاصر نقطة انطلاق، بعد أن يكون هو نفسه قد وضع المعايير وصاغ الأقيسة التي بها يتم تعيين حدود البدائية وكذلك قواعد التنمية.

هذا الادعاء الذي يجعل من الحرية محركا أول (أرسطيا) للتاريخ، هو ما دشن مسيرة تعصب طويلة حيث أصبح الحاضر في صورته الأخيرة (الراهنة) ليس فقط هو نقطة انطلاق الغرب نحو الماضي، بل كذلك نحو المستقبل حيث تمثل مقولة صدام الحضارات محض قراءة مشوهة وغائية تهدف إلى الحفاظ على وحدة الغرب وتجانسه في المستقبل، صدرت في ظل لحظة تاريخية لتسمح بالسرعة الاستراتيجية أعقاب تداعي منظومة تحالفات الحرب الباردة لترسم مسارا جديدا للصراع، هو نفسه بمثابة أفق جديد لهوية سلفية تهيمن على التفاعل مع الآخر، المسلم في هذه اللحظة. وعلى الرغم من التشابه الفاضح بين العقدين على صعيد المنطلقات، فإن ثمة اختلافا جوهريا بينهما نصيغه أبعاد ثلاثة أساسية تجعل لعقدة صدام الحضارات درجة أكبر من الخطورة.

عين علي الجنوب

النوبة بين التاريخ والواقع!!

بقلم :

د. محمد علي

كان قدماء المصريين يطلقون علي بلاد النوبة بلاد كوش وهي تمتد من أسوان وحتي مدينة سوبا والتي أصبحت تعرف بالخرطوم وحيث قامت ممالك امتد نفوذها علي وادي النيل مرورا بمصر والأردن وفلسطين حتي جنوب تركيا شمالا وكان البعض يسمي أهل النوبة بالفراعنة السود وكانت أول محاولة فعلية لاحتلال النوبة كانت في عهد الأسرة المصرية الثانية عشرة عندما غزا المصريون النوبة حتي منطقة سمنة وبنوا فيها العديد من الحصون لتأمين حدودهم الجنوبية ومنذ ذلك التاريخ خضعت النوبة للنفوذ المصري والذي يعنينا هنا هو هذا الموقع المتميز للنوبة والذي يربط جنوب مصر بشمال السودان فشعب وأهل النوبة هم حلقة الوصل التي تربط بين شعبي وادي النيل سواء علي المستوي الثقافي والجغرافي أو علي المستوي الفكري والثقافي ونهر النوبة أيضا يعد شريانا سياسيا هاما حيث المصالح المشتركة في الاقتصاد والغذاء وحيث تداخلت الأعراق بين الشعبين فخلقت كيانا سياسيا يوحد بين المصريين والسودانيين وللأسف الشديد لم تستثمر هذا الاستثمار الحقيقي وتجاهلنا تاريخ النوبة وثقافتها واختزلنا النوبة في لون بشرة الشعب وهجرتهم الطبقية التي لا يعرفها أهل الشمال وبدأنا بعدا وجيلا بعد جيل وبدأت تقطعت أرحامنا فصرنا كالغرباء لا نعرف شيئا عن هذه الشعب الذي لا يقل عن ذلك أن النوبة هي الخلفية الحضارية لشعب مصر وضاعت مصر منه وما أحوجنا إذا كنا قد فقدنا نبيا فترة عن قصد بتجاهلنا له سنين طويلة فنرجو أن تشد هذه الثغرة في عهد ثورتنا المباركة ولتكن النوبة بين أولويات اهتماماتنا وعلي رأس قضايانا القومية وفي أجندتنا السياسية بها في بؤرة أعيننا إذا كانت لنا أعين هناك.

الثورة الليبية.. الديمقراطية في ظل السلاح

بقلم:

د. محمد علي

رسمت الثورة الليبية مسارات [illegible] التي رسمتها ثورات الربيع العربي الأخرى والتي تنحصر في ضرورة إقامة دولة القانون والمؤسسات المدنية التي تصبح هي السلطة في المواطنة وحرية التعبير والاعتقاد وتحكم فيها التنافس السياسي [illegible] الجماهيرية. غير أن مسار إسقاط كل ثورة من هذه الثورات [illegible] مسار الأخرى. وبالتالي فإن الثورة الليبية كباقي هذه الثورة أخذت مسارا مختلفا [illegible] في ما يمكن أن تؤدي إليه [illegible] هذه الثورة.

كان للدين دورا مؤثرا في هذه الثورة، لأنها تغيرت من مسارها السلمي إلى العنف عندما واجهها نظام القذافي بالسلاح. فلو أن الثورة استمرت في مسارها السلمي وانتصرت دون أن يواجهها النظام بالعنف المسلح لما كان للتيارات الليبية المسلحة ذلك الدور الكبير في انتصار هذه الثورة. ولكن بقدر ما لعب هذا العنصر دورا مهما في انتصار الثورة الليبية بقدر ما ترتب عليه من ظهور إشكاليات سياسية صعبة في مرحلة تأسيس مؤسسات الدولة.

لعله من الأفضل البحث عن العلاقة بين وجود هذا العنصر، أي التيارات الدينية المسلحة، إبان مرحلة الصراع وبين ما طرح من إشكاليات سياسية في مرحلة بناء الأساس لدولة [illegible].

لقد أطلق الكثيرون على الثورة الليبية اسم ثورة التكبير، ولم تكن هذه التسمية مجازا [illegible]، فلم يكن التكبير في ميادين الحرب في مواجهة كتائب القذافي فقط بل كان أيضا في المساجد والساحات العامة في المدن والقرى، وكان ذلك [illegible].

لا شك أن للدين الإسلامي دورا [illegible] في تاريخ صراع الشعوب العربية مع أعدائها الأقوياء، وكانت حالة الصراع بين كتائب القذافي العسكرية وبين الشعب الليبي الأعزل مثالا على هذه المعادلة التي ظهر فيها دور الدين [illegible].

وكان للتكبير [illegible] على الإحساس [illegible] لدى الطرف [illegible] وكسر الرهبة التي تثيرها قوة [illegible] في نفس الطرف الضعيف [illegible] على المواجهة [illegible] كان التكبير في [illegible] المعاصرة والتي [illegible] وهو ما [illegible] مشاعر القوة لدى المقاتلين الواقفين في مواجهة كتائب القذافي.

لقد حضر الدين في الثورة الليبية باعتباره جزءا من الموروث الثقافي والتاريخي الذي يعتبر رأس مال رمزيا [illegible] كما حدث [illegible] بالجماعة [illegible] إلى استلهام كل ما لديها من [illegible] لإذكاء روح التحدي والثورة.

[illegible] في الثورة الليبية لم يقتصر على [illegible] من [illegible]

وجود كتائب مسلحة [illegible] أيديولوجي سياسي إسلامي شاركت في القتال ضد قوات القذافي [illegible] في [illegible] الثورة في موقع كبير في ساحة الصراع.

لكن ظهور هذه الكتائب [illegible] الثورة [illegible] القوى [illegible] في مستقبل [illegible] التي كانت [illegible] والساحات العامة [illegible] ثورية [illegible] في ظل هؤلاء [illegible] وحق [illegible] الديمقراطية [illegible] وصندوق الاقتراع والإرادة [illegible].

[illegible] الدولة الإسلامية التي [illegible] والأفضل لكل الليبيين [illegible] هؤلاء [illegible] السلطة [illegible] نيابة القذافي.

كان [illegible] موضوعا [illegible] في مفهوم الديمقراطية التي لا [illegible].

[illegible] الاختلاف [illegible] في الثورة المسلحة [illegible] في الثورة [illegible] المرحلة الأولى [illegible] السلمي [illegible] ومساهمته في الثورة [illegible]

[illegible] شرطا للحوار بين أطرافه بل شجع على خلق وضع [illegible] مع الثوابت والإصلاحات.

٢- أحد أطراف الاختلاف مسلح ويرى أن دور السلاح في الثورة لم ينته بعد ويجب الاستمرار إلى حين الانتهاء من بناء مؤسسات الدولة. ويشكل هذا الموقف ويترتب عليه [illegible] المسار [illegible] الذي [illegible] الأغلبية الساحقة من الليبيين.

الاحتمال الأول أن يضعوا سلاحهم [illegible] بناء الدولة [illegible] وفي هذه الحالة يكون [illegible] السلاح [illegible] الليبيين وبالتالي [illegible] هذه المؤسسات ستفتقد إلى الشرعية السياسية في نظر هذه الأغلبية لأنه لم يتم [illegible] عن إرادتهم الحرة الخالية من الإرهاب.

الاحتمال الثاني أن يتوقف بناء مؤسسات الدولة بسبب [illegible] نظرا [illegible] في تأسيس [illegible] وهذا يعني [illegible] السلاح من قبل هؤلاء الثوار.

ولعل هذا ما يجعل الكثيرين يتخوفون من الوصول إلى مثل هذا الوضع الذي [illegible] فالمؤسسات لا تقوم، وهؤلاء لا يتخلون عن سلاحهم، وربما [illegible] التيارات [illegible] من مؤسسة الجيش الوطني. فالكثير من هذه الكتائب [illegible] وكان الجيش الليبي [illegible] ولكنها في واقع الأمر تتمتع باستقلاليتها وقياداتها ورموزها، حتى [illegible] العلاقة بين الطرفين [illegible] وكأنها علاقة تعاون وليست علاقة تبعية قائمة على التدرج [illegible] والربط [illegible] العسكرية.

كما أنها ما تزال ترفض حل نفسها وتسريح منتسبيها لكي ينضموا فرادى إلى كتائب الجيش الوطني [illegible] هؤلاء [illegible] جملة من النتائج منها:

أولا: أدى وجود هذه الكتائب إلى خلق أجواء شجعت على ظهور تشكيلات مسلحة [illegible] جهوية وقبلية وأخرى تضم أصحاب [illegible]

[illegible]

السفير... عاشور حمد بو راشد مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية

رفضت منصب السفير بسبب الظروف الحرجة التى كانت تمر بها ليبيا

لا خوف على العلاقات المصرية الليبية بسبب علاقات الدم والجوار

الشعوب هى التى تملك الإرادة حتى ولو اختلف الحكام

بقلم: د. محمد علي

بعد تسلم المؤتمر الوطني للسلطة قبلت منصب السفير لدى الجامعة العربية

كافة الاختناقات والمشاكل التي تمر بها المنطقة العربية في اقتصادية

يجب الا نعتمد على البترول والتنمية البشرية هي أساس النمو الاقتصادي للدول

(إهداء إلى الكابتن طيار عادل عبد الكافي - أول طيار رفض أوامر القذافي عندما طلب منه قذف المدنيين في تشاد وهبط بالطائرة الى مصر طالبا للجوء السياسي وفي اعتقادي الشخصي أنه أول ثائر ليبي يرفض الديكتاتورية منذ ٢٧ سنة)